الصباح الدولية
15
العدد 2539 - السنة التاسعة
الأربعاء 7 ذي القعدة 1437 - الموافق 10 أغسطس 2016
Wednesday 10 August 2016 - No.2539 - 9th Year

إغلاق مطار صنعاء وتكثيف القصف على مواقع الميليشيات

# التحالف يحبط هجوماً صاروخياً للميليشيات على السعودية

مطار صنعاء

طائرات التحالف تشن هجوماً على مواقع الميليشيات في اليمن

الرياض – عدن – «وكالات»: أحبطت طائرات التحالف العربي، الاثنين، محاولة للميليشيات إطلاق صاروخ بالستي من معسكر اللواء التاسع جنوب مدينة عمران باتجاه الأراضي السعودية، بحسب مصادر عربية.

وأكدت المصادر أن طيران التحالف قصف منصة الإطلاق الصاروخ قبيل إطلاقه، فيما أشار سكان محليون إلى أن انفجارات عنيفة هزت المعسكر وأنحاء مختلفة في محيط عمران، حيث قصفت طائرات التحالف مواقع أخرى للميليشيات في المرتفعات المحيطة بالمدينة.

وأفادت مصادر محلية أن طائرات التحالف العربي شنت، الاثنين، سلسلة غارات عنيفة على معسكر تابع لقوات الحرس الجمهوري الموالية للمخلوع صالح في ضاحية أرحب شمال شرق العاصمة صنعاء.

وأكد شهود عيان أن نحو 20 غارة استهدفت معسكر اللواء 62 حرس جمهوري في منطقة الفريجة، وذلك بالتزامن مع حدوث مواجهات بين الجيش الوطني والمقاومة مع الميليشيات عند الأطراف الجنوبية الشرقية لمنطقة أرحب.

هذا وشهدت جبهات عدة مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، والمتمردين من جهة ثانية، أبرز تلك الجبهات نهم وحرض.

مصدر عسكري قال إن قوات التحالف والجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرت على جبل صلافيح الفقيه المطل على قرى بني فرج، والحقت الهزيمة بميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في مواجهات عنيفة قرب تبتي القرابيع والركب ثم تقدمت باتجاه الطريق العام في جبهة نهم شمال شرقي صنعاء.

وحسب الجيش الوطني، فإن الميليشيات شنت هجمات فاشلة على جبل المنارة قوبلت برد قاس من الجيش والمقاومة، وكبدت الميليشيات خسائر بشرية كبيرة.

ثم بدأ الجيش والمقاومة تأمين وتمشيط المناطق التي تم تحريرها ومطاردة بقايا الميليشيات والتعامل مع القناصة والألغام التي زرعها الانقلابيون قبل فرارهم.

وأكد مصدر عسكري أن العمليات في نهم تسير وفق الخطط المرسومة فيما يستمر تراجع الميليشيات ..

وصعدت قوات الجيش والمقاومة الشعبية هجماتها على الميليشيات الانقلابية في جبهة حرض، التي شهدت معارك شرسة بين الطرفين، وكان التحالف قد نفذ سلسلة غارات على مواقع الميليشيات.

من جانب آخر أبلغت قوات التحالف العربي الأمم المتحدة بإغلاق مطار صنعاء وإيقاف الرحلات منه وإليه مدة 72 ساعة مع تجدد قصف طائرات التحالف أهدافا

## أكثر من 21 مليون يمني بحاجة لمساعدات عاجلة

عسكرية لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في العاصمة اليمنية، للمرة الأولى منذ بدء مشاورات الكويت أواخر أبريل الماضي.

وأكدت مصادر محلية أن طائرات التحالف شنت غارات عدة صباح الثلاثاء على معسكرات النهدين ودار الرئاسة جنوب صنعاء، ومعسكري سلاح الصيانة والفرقة الأولى مدرع شمال غرب العاصمة، وقاعدة الديلمي شمال المدينة.

كما تواصلت المواجهات العنيفة بين الميليشيات من جهة والجيش الوطني من جهة ثانية في جبهة نهم شمال شرق العاصمة.

وأوضحت مصادر عسكرية أن قوات من خمسة ألوية، تابعة للجيش الوطني، مسنودة بالمقاومة الشعبية وقوات التحالف، تخوض مواجهات عنيفة ضد الميليشيات بمختلف الأسلحة.

كذلك أشارت المصادر إلى أن مواقع وتجمعات الانقلابيين في الضواحي الشرقية والشمالية الشرقية لصنعاء تشكل أهدافا رئيسية لمدفعية الجيش والمقاومة وطائرات التحالف.

وشن التحالف صباح اليوم غارات على أهداف عسكرية في الكلية الحوبية بمنطقة الروضة وفي ضاحية الحثارش ومعسكرات الصمع وبيت دهرة في بني حشيش وفريحة في منطقة أرحب.

وقصفت طائرات التحالف مواقع وتجمعات للميليشيات في محافظة صعدة الحدودية، وتحديدا في منطقة ضحيان، المعقل الرئيس لزعيم التمرد الحوثي، وفي منطقة آل الصيفي.

من ناحية أخرى بدأت آثار النزاع، الذي يشهده اليمن بسبب القتال بين الجيش الوطني والمقاومة ضد الانقلابيين، ملامحه في الظهور على طريقة عيش السكان.

وتتعرقل عمليات إيصال السلع إلى العاصمة اليمنية وغيرها من المواد الأساسية، كالغذاء والماء والدواء، مع استمرار القيود التي يضعها المتمردون ضد المدنيين، كما أصبح يتعين على المواطنين تقديم جهد أكبر للوصول إلى احتياجاتهم.

ويزداد الوضع الإنساني في اليمن صعوبة يوما بعد يوم مع وجود أكثر من 21 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

كذلك تتضاعف قيود الانقلابيين المفروضة على الواردات في قطاع الرعاية الصحية، إذ تعرضت مرافقه لهجمات ألحقت بها أضرارا كبيرة، ما جعل الوصول إلى المستشفى مغامرة محفوفة بالمخاطر. وعند الوصول فإن المعدات لا تعمل، إلى جانب عدم تنفيذ حملات تطعيم للأطفال بسبب شح المستلزمات الطبية.

وتأتي أوضاع اليمن المأساوية مع إعلان الأمم المتحدة تعليق مفاوضات السلام بين الحكومة الشرعية والانقلابيين لمدة شهر.

العراق يتسلم 4 طائرات «اف 16»

# العبادي يعطي الضوء الأخضر لمعركة «حويجة كركوك»

عناصر من «داعش» في كركوك

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر في العراق بتسريبات تفيد بأن رئيس الوزراء حيدر العبادي، وافق على إتمام الاستعدادات النهائية لانطلاق معركة استعادة قضاء حويجة كركوك من المتطرفين.

كما أفادت مصادر من الحشد العشائري للعشائر العربية في كركوك، بأن العبادي وجه بالتجهيز لمعركة حويجة كركوك.

وبحسب المصادر فإن المعركة المرتقبة سيشارك فيها قوات الجيش العراقي التابعة لقيادة عمليات دجلة وصلاح الدين و نينوى ، بالإضافة إلى قوات مكافحة الإرهاب وكذلك "الحشدالعشائري لعرب كركوك وهم من قبائل العبيد والجبور واليوحمدان وعشائر أخرى من المحافظة.

ولم تؤكد المصادر مشاركة مقاتلات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في معركة استعادة قضاء حويجة كركوك، ولا مشاركة القوات الكردية القريبة من المنطقة.

من جانب آخر استلم العراق 10 طائرات «اف 16» عبر 3 دفعات منذ شهر يوليو 2015 آخرها 4 طائرات وصلت أمس الأحد، من أصل 36 طائرة من نفس النوع اشتراها من الولايات المتحدة.

وقال إسكندر وتوت، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، الاثنين، إن « طائرات اف 16 الجديدة التي وصلت البلاد، الأحد، إضافة إلى الطائرات الأخرى التي تسلمتها سابقا من الطراز ذاته سيكون لها الدور الكبير في معركة الموصل (محافظة نينوى/شمالا)، المقرر انطلاقها قريبا».

وأضاف وتوت أن «طائرات اف 16 ستوفر الإسناد القريب لوحدات الجيش، التي ستتولى عملية اقتحام مدينة الموصل، وستعالج الأهداف الخاصة بتنظيم داعش بدقة عالية».

وأشار إلى أن «تدمير مواقع السيطرة ومخابئ السلاح ومقار داعش، في "الموصل بحاجة إلى طائرات اف 16؛ خصوصا أن هذه الطائرات لعبت دورا كبيرا في استهداف مقار التنظيم في محافظة الأنبار (غربا) بشكل دقيق».

ويسيطر داعش على مدينة الموصل منذ يونيو 2014، وتعتبر أكبر مدينة واقعة تحت قبضته في العراق.

وقال الضابط أحمد حسن، في طائرات بـ«قاعدة بلد الجوية» في محافظة صلاح الدين (شمالا)، إن «4 طائرات مقاتلة من طراز اف 16 وصلت مساء الأحد إلى قاعدة بلد الجوية، ضمن العقد المبرم مع أميركا».

وأضاف أن «ضباطا كبارا من وزارة الدفاع ومسؤولين أميركيين استقبلوا الطائرات».

وتسلم العراق بشكل رسمي الدفعة الأولى من الطائرات «اف 16» التي ضمت 4 مقاتلات، فيما تسلم الدفعة الثانية، التي ضمت طائرتين من الطراز ذاته، في فبراير الماضي، ليصبح مجموع ما تسلمه العراق 10 طائرات.

البرلمان صوّت على تأجيل استكمال إجراءات استجواب وزير الدفاع إلى جلسة الاثنين المقبل

# بعد رفع الحصانة.. القضاء يفرج عن الجبوري ويغلق ملفه

سليم الجبوري

بغداد – «وكالات»: بعد أن رفع البرلمان العراقي الحصانة، أمس الثلاثاء، عن رئيسه سليم الجبوري وبعض النواب، مثل الجبوري أمام الهيئة القضائية التحقيقية المكلفة بالتحقيق فيما ورد على لسان وزير الدفاع خالد العبيدي خلال جلسة استجوابه مطلع الشهر الحالي.

وقد قرر القضاء الإفراج عن الجبوري وغلق الدعوة المرفوعة ضده، بعدما نفى رئيس مجلس النواب بشدة الاتهامات الموجهة إليه، مؤكدا أن «هناك مؤامرات كبيرة تحاك ضد البلد».

وقد قررت الهيئة القضائية التحقيقية أن «الأدلة المتحصلة بحق المتهم سليم عبدالله الجبوري غير كافية، لذا قررت الإفراج عنه وغلق الدعوى بحقه استنادا لأحكام المادة 130/ب من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971»، حسب ما قاله القاضي عبدالستار بيرقدار المتحدث الرسمي باسم الهيئة.

وفي وقت سابق من اليوم، صوّت مجلس النواب العراقي على رفع الحصانة عن رئيسه سليم "الجبوري وعدد من النواب، اليوم الثلاثاء. كما صوّت المجلس على تأجيل استكمال إجراءات استجواب وزير الدفاع إلى جلسة الاثنين المقبل.

وكان رئيس المجلس، سليم الجبوري، قدم اليوم الثلاثاء، طلباً طوعياً لمجلس النواب لأجل رفع "الحصانة عنه.

وأكد في طلبه أن رفع الحصانة حق للمجلس، وأن هذا الإجراء جاء رغبة في إتمام التحقيقات المتعلقة بجملة من الاتهامات التي أطلقت بحق عدد من النواب.

وتابع أن هذا الإجراء يأتي وفق المادة 63/ ثانياً من الدستور والمادة 20/ ثانياً من النظام الداخلي.

وقال رئيس البرلمان سليم الجبوري في بيان «لقد تعاملت مع ما جرى في مجلس النواب في جلسة استجواب وزير الدفاع بطريقة حاولت فيها إبطال كل الحجج والادعاءات التي ساقها من اتهمنا، لتفويت الفرصة على من يحاول إخفاء الحقيقة للتهرب من إرادة الشعب والسلطة، وعلى الرغم من أن هذه الادعاءات باطلة جملة وتفصيلا، ولا أساس لها من الصحة، ولم يقم دليل واحد على ثبوتها، وقد شابها الكثير من التهجم والتطاول على السادة النواب بكلمات نابية لا تليق بقدسية قبة البرلمان، فإننا آثرنا أن القضاء هو الحكم الفصل في إثبات أو نفي ما ورد من هذه الادعاءات».

وأضاف رئيس البرلمان العراقي في بيانه «رأيت في جلسة استجواب وزير الدفاع أنه من الضرورة بمكان الاستمرار بجلسة الاستجواب حتى وإن كان ذلك على حساب بعض الاعتبارات، لكن الشعب العراقي أهم منها وأكبر، لذلك وبكل شفافية، واحترام للقانون والنظام، وبمبادرة مني أسندت أمر إدارة جلسة الاستجواب إلى نائب رئيس المجلس ليقوم بهذه المهمة بالنيابة عني من أجل تضييق فرصة الإفلات، أو التهرب من مساءلة الشعب لمن تسول له نفسه ذلك، وبهذا الصدد أوجه الشكر الجزيل لإدارته الحرفية والمهنية».

كما قال رئيس البرلمان «إن محاولة تعطيل وظيفة الرقابة، والمحاسبة لمجلس النواب مؤامرة كبيرة، يعمل عليها الفاسدون الحقيقيون وسراق المال العام وأصحاب الملفات السوداء للتهرب من المساءلة القانونية أمام الشعب في محاولة منهم لإخفاء الحقيقة وراء ستار الادعاءات الكاذبة، والافتراءات المفبركة التي لا حقيقة لها».